

3- نقض الإمام عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد. عليه الصلاة. فباسانيدكم حفظكم الله الى المؤلف رحمه الله تعالى قال باب اثبات صفة القدمين لله سبحانه ثم انشأت ايها المالبسي تطعن في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بعدما صدقت به وعرفت انه قد قاله ثم - 00:00:00

خسرته تفسيراً تفسيراً مخالفاً لتفاسير اهل الصلاة وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع جبار فيها قدمه فتزوي فتكون قط قط. فادعيت ايها المريسي ان الحديث حق ومعناه عندك ان هذا لا تمتنى حتى - 00:00:21 وضع الجبار قدمه فيها فقلت معنى قدمي اهل الشقوة الذين سبق لهم في علمي انهم سائرون اليها كما قال ابن عباس بباطل زعمك في تفسير في قول الله تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ما قدموا من اعمالهم. فقد رويانا ايها المريزي - 00:00:41

عن الثقات بالائمة المشهورين عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير القدم خلاف من دعيت من تحويلك هذا. حدثنا عبد الله ابن ابي شيبه ويحيى الحلما عن وكيل عن - 00:01:01 كان عن مال الدهني عن مسلمي البطيين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره قدره الى الله عز وجل. فهذا الذي عرفناه عن ابن عباس صحيحاً مشهوراً فما بالك تحيد عن المشهور المنصوص من قوله؟ وتتعلق بالمغمور منه الملك - 00:01:11

ثبت الذي يحتمل المعاني. وكيف تدعي؟ لعل نستمع للقضاء حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. نعم وكيف تدعي انها لن تبدأ لا تمتلى حتى يلقي الله فيها الاشقياء الذين هم قدم الجبار عندك فتمتلى بهم في دعواك. وهل استزاد - 00:01:31 ايها التائب وهل استزادت ايها التائب الا بعد مصير نشقها اليها والقاء الله اياه فيها فاستزادت بعد ذلك؟ افيلقيهم فيها ثانية وقد يقام فيها قبل فلم تمتلى كأنه في دعواك حبس عنهم الأشقياء والقى فيها السعداء فلما استزادت القى فيها الأشبياء بعد حتى - 00:01:51

ولو ادعى هذا من لم يسمع حرفاً من القرآن ما زال ثم رددت الحديث بعدما اقررت به انه حق فقلت يقال لهؤلاء المشبهة اليس من قال فان الله يخلف وعده كافر فان قالوا نعم فقل لهم من زعم ان جهنم تمتلى من غير الجنة والناس فقد كفر لي ان - 00:02:11 الله تعالى قال لاملأ جهنم من الجنة والناس اجمعين. وانك ايها المريسي وانما انزل في هذه الاية من انزل انما انزل هذه الاية من انزل التي في سورة قاف يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتكونوا هل من مزيد؟ ويجوز في الكلام ان يقال للمبتدئ - 00:02:31 استزادك ما يمتنى الرجل من الطعام والشراب فيقول قد امتلأت وشبعت وهو يقدر ان يزداد. كما يقال امتلأ المسجد من الناس فيه فضل وسعة للرجال بعد وامتلاً الوادمان وهو محتمل لاكثر منه. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي فيملاً الارض - 00:02:51

ومن وعدنا كما ملئت جوراً وظلماً وفي الارض سعة بعد لاكثر من من ذلك الظلم. واكثر من ذلك القسط فتمتلى جهنم مما يلقي الله فيها من ما وعدها من الجنة فتكون هل من مزيد؟ بفضل فيها غضبا لله على الكفار حتى يفعل الجبار بها ما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يشاء - 00:03:11

وكما عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحينئذ تكون حسبي حسبي. وكيف يستحيل ايها المريزي مما وصف رسول الله صلى الله

عليه وسلم من وضع القدم في جهنم وانت تزعم ان الله بكماله في جهنم قبل ان يملأها. وبعد ما ملأها لانك تزعم انه لا يخلو منه مكان فجهنم من اعظم - [00:03:31](#)

ما كينة تيفانت اول من كذب بالاية اذ تدعي ان جهنم ممتلئة من الجبار تبارك وتعالى وعز وجل عن عن وصفك به ثم دعيت ان من تهول في هذا قدم الجبار فقد جعل الله من الجنة والناس ومن تبع ابليس اذ زعم ان شئ منه يدخل جهنم والله يقول - [00:03:51](#) جهنم من لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين. فيقال لك ايها المريزي فأنت اول من جعله من الجنة والناس ومن تبع ابليس اذ تزعم انه لا تخلو منه جهنم ولا شئ من الامكنة. افعض اوحش ام كل. ويملك انما اراد الله - [00:04:11](#) لقوله لام لان جهنم من الجنة والناس اجمعين الذين حق عليهم العذاب. ونهى خزنة يدخلونها ملائكة غلاظ شداد غير معذبين بها وفيها كلاب طموحيات وعقارب. وقال عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا فلا -

[00:04:31](#)

يدفع هذه الايات قوله لامل ان جهنم من الجنة والناس اجمعين. كما لا يدفع هذه الاية قول النبي صلى الله عليه وسلم يقع الجبار فيها قدمه فاذا كانت جهنم لا تضر الخزنة الذين يدخلونها ويقومون عليها. فكيف تضر الذي سخر - [00:04:51](#) لهم فان انت اقربت بالخزنة وملائكة العذاب وما فيها من غير الجنة والناس كفرت في دعواك لانك زعمت ان من ادعى ان جهنم تمتلئ من غير والناس فقد كفر وهذه الاثام التي رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكر القدم مما انت مصدق محر محقق.

حدثنا سهل ابن - [00:05:11](#)

الحسن البصري قال حدثنا ابانا عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد فيدني فيها رب العالمين قدما - [00:05:31](#)

فينزوي بعضها الى بعض فتكون قط بعزتك لا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا فيسكن فيسكنهم فيها. حدثنا موسى ابن قال حدثنا حماد وهو ابن سلمة عن عطاء بن ابن سائب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:41](#)

افتخرت الجنة والنار فقالت النار يا رب يدخلي الجبارون والملوك والاشراف. وقالت الجنة يدخلي الفقراء والضعفاء والمساكين فقال الله للنار انت عذابي يصيب بك من اشاء وقال للجنة انت رحمتي وسعت كل شئ ولكل واحدة منكما ملؤها. فاما النار - [00:06:01](#) يلقي فيها وتكن هل من مزيد ثلاث مرات حتى يأتيها فيضع قدمه عليها وتكون قد قد ثلاثة وقرأت على عثمان ابن الهيثم المؤذن ان عوف ابن ابي جميلة الاعرابي حدث عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه -

[00:06:21](#)

عليه وسلم اختصمت الجنة والنار وقالت النار او ثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلي الا سفلة الناس وسقاطهم او كما قالت فقال لهما قال للجنة انت رحمتي اسكنك من اشاء من خلقي ولكل واحدة منكما ملؤها. واما جهنم فانما لا - [00:06:37](#) حتى يضع الله قدمه فيها فينزوي بعضها الى بعض وتكون قد قد. واما الجنة فان الله ينشأ لها من شاء من خلقه. فاخبرني عثمان ابن الهيثم ان عوف كان حدثه بذلك كما قرأت عليه - [00:06:57](#)

حدثنا عبد الله بن صالح ان معاوية بن صالح حدثه عن راشد بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يطوي المظالم يوم القيامة فيجعلها تحت قدميه الا ما كان من اجل الاجير وعقل البهيمة وفضل خاتم بغير حق. يريد افتضاد الابكار. فانظر -

[00:07:10](#)

ايها المريسي في في الفاظ ما رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اقرأت بانه قاله هل تحتل الفاظه التأويل الذي ذهبت اليه انت باب ما جاء في العرش والكرسي ثم انتدب ثم انتدبت ايها المريسي ومكذبا بعرش الله وكرسيه مضطربا في التكذيب بجهلك - [00:07:30](#)

في تكذيبه بخلاف ما تعقله العقلاء والعلماء. فرويت عن ابن عباس رضي الله عنه انهما قال قال وسع كرسي السماوات والارض انه قلت

فمعنى الكرسي العن فمن ذهب فيه الى غير العلم اكذبه كتاب الله تعالى فيقال لهذا المريس اما ما رويت عن ابن عباس فانه من -

[00:07:50](#)

رواية جعفر الاحمر وليس جعفر ممن يعتمد على روايته اذ قال اذ قد خالفته الرواة الثقات المتقنون. وقد روى مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في الكرسي خلاف ما ادعيت على ابن عباس حدثناه يحيى وابو بكر بن ابي شيبة عن وكيل عن سفيان عن عمال الدهني عن - [00:08:10](#)

المسلمين الباطن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره الا الله. فافر المريسي بهذا الحديث وصححه وزعم ان وكيعا رواه الا ان تفسير القدمين ها هنا في دعواه الثقليين قال يضع الله علمه وقضاه للثقليين يوم القيامة فيحكم به - [00:08:30](#)

فيهم. فهل سمع سامع من العالمين بمثل ما ادعى هذا المريس؟ وانك عن اخذته ومن اي شيطان تلقيته فانه ما سبقك اليها ادعي ايحتاج الرب عز وجل ان يضع محاسبة العباد على كتاب علمه واقضيته يحكم بما فيه بينهم ولا ولا - [00:08:50](#) ولا اراك مع كثرة جهلك الا وستعلم انك احتجت بباطل. جعلته مغلوطة تغالط بها اغمار الناس وجهالهم. وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتي باب الجنة فاقرعوا فيفتح لي فارى ربي وهو على كرسيه فيتجلاني فاخر له ساجدا - [00:09:10](#)

فهل يجوز لك في تأويلك انه يأتي ربه وهو على علم اذ ادعيت ان من زعم ان الكرسي غير العلم اكذبه القرآن بما رويت فيه عن ابن عباس فهذا ابن عباس يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نفسه خلاف ما رويت فيه فكيف تحيد عن هذا المشهور عن ابن عباس الى المغفور عنه؟ الا من ظنة - [00:09:31](#)

طيبة. واما قوله من كذب في الكرسي لا من ذهب في الكرسي الى غير العلم اكذبه كتاب الله وملك. واي اية من كتاب الله تكذب تكذب وتكذبه انزل على ريث اليهودي في تكذيبه اية لم لم تنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وهل بقي احد من نساء المسلمين - [00:09:51](#)

الا وقد عقل امر العرش والكرسي وامن بهما الا انت وراحتك وليس العرش والكرسي مما ينبغي ان يسند في تثبيتهما الاثار ويؤلف فيهما الاخبار ويؤلف فيهما الاخبار لولا اغلوطاتك هذه لما ان علمهما والايمان بهما خلص الى النساء والصبيان. الا اليك والى اصحابك - [00:10:11](#)

طهر الله منكم منكم ببلاده وراح منكم عباده. والعجب من استطالتك وبجهالتك هذه وغلوطاتك اذ تقول لمن هو اعلم بالله وبكتابه ان لم تعلموا تفسير ما قلنا والا فاسألوا العلماء ولا تعجلوا بالقضاء. وملك ايها المريزيين. قال سألنا العلماء - [00:10:31](#) كما وجالسنا الفقهاء فوجدناهم كلهم على خلاف مذهبك فسمع لنا ممن مضى وممن غادر يحتج بمثل هذه العمائيات. ويتكلم بها حتى نعرفه فنسأله فانا ما رأينا متكلمًا ينتحل الاسلام اظهر كفرا واسمج كلاما واقل اصابة في التأويل منك. وقد عرضنا كلامك - [00:10:51](#)

على كلام من ومن غادر من العلماء فما وجدنا احدا على مذهبك واعرضناه على لغات العرب والعجم فلم يحتمل شيئا منها شيء من كلامه ولو كان عندك من ينصحك لا حرج عليك الكلام فضلا يفتخر بحسن الكلام. وسنذكر لك اثرا مما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في الكرسي لتنظر - [00:11:11](#)

وفي الفاظها هل تدل على شيء من مغلوطاتك هذه؟ حدثنا عبد الله ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن زكريا عن ابي اسحاق عن سعيد بن معبد قال حدثني اسماء بنت عميس - [00:11:31](#)

ان جعفر رضي الله عنه جاء بالحبشة وهو يبكي فقالت ما شأنك؟ قال رأيت فتى مترفا من الحبشة شابا جسيما مر على امرأة فطرح دقيقا كان معها فنسفته فنسفته الريح - [00:11:41](#)

فنسفته الريح فقالت اكيلوك الى يوم يجلس الملك على الكرسي فيأخذ للمظلوم من الظالم. حدثناه يحيى الحلماني قال حدثنا

خالد بن عبدالله عن عطاء بن سامر عن عبدالله بن بريدة عن ابيه قال لما قدم جعفر من الحبشة قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اعجب من ما رأيت من - [00:11:57](#)

حبشتي قال رأيت امرأة على رأسها مكتل فيه طعام فجاء فارس فادراه فجلس تجمعه ثم التف ثم التفتت ثم قالت ويحك كيف تصنع لو قد وضع الملك كرسيه فاخذ للمظلوم من الظالم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وعجب من ذلك وقال ما قدس الله -

[00:12:17](#)

لا يؤخذ لضعيفها من شديدها غير متعتة حدثنا هشام ابن خالد الدمشقي قال حدثنا محمد ابن شعيب ابن قال اخبرنا عمر ابن عبد الله مولى غفرة قال سمعت انس ابن مالك رضي الله عنه يقول قال - [00:12:37](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال ان ربك اتخذ في الجنة واديا نافح من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة من ايام الاخرة هلت الرب من عرشه الى كرسي - [00:12:52](#)

وحف الكرسي بمنابر من نور فيجلس عليها النبيون وحث المنابر بكراسي من ذهب فيجلس عليها الصديقون والشهداء. حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا حماد وابن سلمة عن عاصم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمئة عام وبين الكرسي لا الى الماء خمسمئة عام والعرش على - [00:13:02](#)

والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. حدثنا يحيى نحماني وابو بكر. قال حدثنا وكيل عن سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة عن سفيان بن عيينة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله - [00:13:22](#)

عنهما قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر قاده الا الله. حدثنا الحمادي قال حدثنا الحكم ابن ظهير عن عاصم عن عن عبد الله رضي الله عنه يقال ما السماوات والارض في الكرسي الا بمنزلة حلقة بارض فلا. حتى ثانی يحيى الحلواني قال - [00:13:32](#) السماوات والارض في الكرسي هي الا بمنزلة حلقة في ارض فلا. حدثنا عبد الله ابن رجاء قال انبأنا اسرايل عن ابي اسحاق عن عبدالله بن خليفة قال اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اريد الله ان ان يدخلني الجنة. فعظم الرب فقال ان كرسيه وسع السماوات والارض انه ليقل عليه. فما يفضل منه - [00:13:52](#)

الا قدر اربعة اصابع ومدى اصابعه الاربعة وان له عطيتا كعطية الرجل الجديد اذا ركبته من يثقله فهاك ايها المريسي وخذها مشهورة مأثورة فصرها وضعها بجانب تأويلك الذي خالفت فيه امة محمد صلى الله عليه وسلم. ثم انشأت ايها المريزي - [00:14:12](#) لك بمواعظ الله وقبلها عن الله وصدق فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانتهى فيها الى ما امر فانزجر عما نهى الله. فقلت لهم لا تعتقدوا في انفسكم ان لله شبهها او مثلا او عدلا او يدرك بحاسة وانفع - [00:14:31](#)

الا ما نفعه عن نفسه وصفوه بما وصف به نفسه في كتابه فان من زعم ان لله شبه او عدلا فهو كافر. فان من زعم ان شبه نوعا وعدلا فهو كافر. فيقال لك ايها المريسي المدعي في الظاهر لما انت له منفي في الباطن قد قرأنا القرآن كما قرأت - [00:14:51](#) وعقلنا عن الله انه ليس كمثله شيء وقد نفينا عن الله ما نفع لنفسه ووصفناه بما وصف به نفسه فلم نعه. وابتيت ان تصفه بما وصف فمي نفسه فنفيت عنه ما وصف به نفسه ووصفته بخلاف ما وصف به نفسه. اخبرنا الله في كتابه انه ذو سمع وبصر ويدين وجهه ونفس وعلم وكلام - [00:15:11](#)

فوق عرشه وفوق سماواته فامنا بجميع ما وصف به نفسه كما وصفه بلا تكييف ونفيتها انت عنه كلها اجمع بعمليات من الحجري والتكييف فادعيت ان وجهه كله وانه لا يوصف بنفس وان سمعه ادراك صوتية وان بصره مشاهدة الالوان كالجبال والحجارة والاصنام - [00:15:31](#)

التي تنظر التي تنظر اليها بعيون لا تبصر. وان يديه رزقه موسع موسعه ومقتوله وان علمه وكلامه محدثا وان اسمائهم مستعارة مخلوقة محدثة. وانه فوق عرشه منه مثل ما هو في اسفل سافلين وانه في صفاته كقول الناس في كذا وكقول - [00:15:53](#) في كذا تضرب له الامثال تشبيها بغير شكلها وتمثيلا بغير مثلها. فاي تكييف باوحش من هذا ان اذ نفيت هذه الصفات وغيرها عن الله الله تعالى بهذه الامثال والضلالات والمضل والضلالات المضلات. وادعيت في تويلك ان معبودك اصم لا يسمع وابكم لا يتكلم اعمى لا

اجدم لا يد له مقعد لا يقوم ولا يتحرك. جاهل لا يعلم محل ذاهب لا يوصف بحد ولا بنفس ولا يدرك بحاسد وهذا خلاف صفة رب العالمين فالحمد لله الذي من علينا بمعرفته وطبع على قلبك بجهالته ولو قد قرأت القرآن وعقلت عن الله معناه لعلمت يقينا انه يدرك -

00:16:33

بحاسة بينة في الدنيا والاخرة. فقد ادرك منه موسى في الدنيا الصوت والكلام وهو من اعظم الحواس. قال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما وتذكر في الميعاد في الميعاد الرؤية والكلام والنظر عياذا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رغمك وان كرهت. قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة - 00:16:57

الى ربها ناظر اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم. فهل من حواس اعظم من الكلام والنظر غير انكم جعلتم الحواس كلمة اغلوطة تغالطون بها الصبيان والعميان. لان قولكم لا تدركوا الحواس معناه عندكم انه لا شيء لما قد علمتم وجميع

العالمين ان - 00:17:17

الذي يقع عليه اسمه شيء لا يخلو من ان يدرك بكل الحواس او ببعضها وانه لا شيء لا يدرك بشيء من الحواس في الدنيا ولا في الاخرة فجعلتموه لا شيئا وقد كذب - 00:17:37

الله تعالى بذلك في كتابه فقال كل شيء هالك الا وجهها. وقال تعالى قل اي شيء اكبر شهادة قل الله. فجعل نفسه اعظم الاشياء هو اكبر الاشياء هو خالق الاشياء. فان انكرت ما قلنا ولم تعقله بقلبك فسم من الاشياء شيئا صغيرا وكبيرا يقع عليه اسمه شيء ولا لا يدرك بشيء من الحواس الخمس - 00:17:47

غير ما ادعيتم على الاكبر على الاكبر والاعظم والاعظم والواحد الواحد الذي لم يزل ولا يزال فجعلتم للخالق الفاني موجودا. والقيم الدال الباقي غير غير موجود ولا يدرك بحاسة في الدنيا والاخرة. وادعيتم على غيركم ممن لا لا يكيف التكيف وعلى من لا -

00:18:07

شبهوا التشبيه وانتم دائمون تكيفوا وانتم دائمون تكيفون وتشبهون باقبح الاشياء وابطل الامثال. فمرة تكيفه فتشبهه باعمى فمرة لاقرأ فكان وعظك هذا لهؤلاء كقول القائل كلمة حق يبتغى بها بها باطل. والعجب من اعجابك بهذه المقلوبات من تفاسيرك -

00:18:27

الات من شريك وتعبيرك حتى رويت عن مجاهد انه قال للحديث جهابذة كجهابذة ورق وصدقت ايها المنسي وما انت والله منه ولا من رجاله ولا من رواده ولا من جهابذته فقد وجدنا الزيوف عندك جائزة نقادة - 00:18:47

ظنوا قادة نفاية فكيف تستطيل بمعرفتها؟ وانت المنسلخ منها. ثم دعا المعارض انه انتهى الى هؤلاء السماع من بشيء فقال ثم ابتداء نقول بعون الله في في حكايات ابن الثلج. فيقال لهذا المعارض المعجب بضلالات هذين الضالين - 00:19:05

من كلام بشر بسخط الرحمن وابتلأت في كلام ابن الثلج بعون الشيطان. ومثل فراغك من كلام بشر وشروعك في كلام ابن الثلجي كما وما ومثل فراغك من كلام بشر وشروعك في كلام الثلج كمثله المستجير من الرمضاء بالنار - 00:19:25

خرجت من احتجاج كافر الى احتجاج جهمي خاسر فعلى اي فعلى اي جنبيك وقعت منهما لم تنجبر. باي وباي استعنت لم تظفر وباي ما استنصرت لم تنصر. وكذلك قال الاوزاعي لبعض اهل البدع اذا انتقلوا من رأي الى رأي انكم لا ترجعون عن بدعة الا - 00:19:44

ما تعلقتم باخرى وهي ضار اليكم منها حدثنا عبد الله بن صالح عن عن الهقل بن زياد عن الاوزاعي وسنقص عن الثلج من ضلالاته كما نقضنا من ضلالات المرسى ان شاء - 00:20:04

الله بعون الله وتوفيقيه. حكيت ايها المعارض عن ابن الثلج انه قال ناظرت بشرا للمريث في العرش ان الله فوق من قال فقال لي بشر لا اقول انه على عرشه كمخلوق - 00:20:17

مخلوق على مخلوق. فيقال لهذا الجيل الغوي واول غواية سؤالك المريس عن تفسير العرش. اذ عقل امره النساء والصبيان ويملك اما وجدت شيئا من اهل الاسلام واهل العلم الذين ادركت ايمانا بالعرش من بشر واحسن معرفة له حتى تناظره فيه من بينهم ثم

تستحسن تفسيره وترويه لاهل الغفلة - 00:20:27

اهل الغفلة عنهم كي ما يعتقدونه ديننا وكان اكثر اهل زمانه بالعرش واشدهم له انكارا ممن ينتحل الاسلام فكفى بهذا منك دليلا وظنة على الريبة ان يكون المختار عندك من جميع العلماء في تفسير المريسي. اوما سمعت بشرا وسوء مذهبه - 00:20:47

في بلده واهل مصر وانت له جار قريب ولكن يعتبر بالامام المأموم والصاحب بصاحب. اولم يكفيك ايها الزمجي ما قص الله في كتابه بذكر العرش وتفسيره وما روي فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تقتنع فلم تقتنع بهما حتى اضطرتت الى مناظرة

المريس والمناظرة في العرش - 00:21:07

غريبة لا شك فيه لان الايمان به قد خلص الى النساء والصبيان الذين لا ثقلهم ولا علم. فكيف الى من يدعي معرفة العلم فاما الى بيت لا نظرت فانه يقال له ايها المريسي لا يقال ان الله على عرشه كمخلوق على مخلوق ولكن ملك كريم خالق غير مخلوق على عرشه

على عرش عظيم مخلوق - 00:21:27

جزيل الله وجحد ايات الله ورد اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وقولك ككذا على كذا كمخلوق وكمخلوق على مخلوق تشبيهه وجلسة وكلفة لم يكلف ذلك في ديننا ولكن نكون كما قال الرحمن - 00:21:47

على العرش استوى. وكما قال الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم انه فوق عرشه لعن فوق السماوات العلى. وتلك العروة الوسطى ومن انتهى اليها اكتفى ومن عدل عن ذلك اعتدى ثم انتدب المعارض متكلفا من قبل نفسه في العرش متهونا في تفسيره

ومعناه خلاف ما او تأوله اهل العلم بالله وكتابه - 00:22:08

وايادي فقال الرحمان على العرش استوى وليس له تأويل الا على اوجه نصفها ولا ولكن علمها الى الله. قال بعضهم العرش اعلى الخلق الله عليه وعلى كل شيء وبكل مكان غير محوي ولا ملازق ولا مماز ولا بائن باعتزال فرجة بينه وبين خلقه - 00:22:28

لا يتوهم انه على العرش كل اسم على جسمه فيقال لي هذا المعرض ما تركت انت وامامك هذا من التكذيب بالعرش غاية ولا من الافتراء على الله فيه نهاية اوله انك قلت - 00:22:48

اول انك قلت وحكيت ان العرش على الخلق والله مكذبك في كتابه بقوله اذ يقول وكان عرشه على الماء فكيف يمكن ان يكون العرش اعلى الخلق وكان العرش على الماء قبل الخلق اذ لا ارض ولا سماء ولا خلق غيره. غير العرش والماء. ومما يزيدك تكديبا قول

الله تعالى وترى الملائكة - 00:23:06

عافينا من حول العرش وقال الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم. افتحمل الملائكة في دعواك اعلى الخلق او اسفله او شيئا من الخلق. وقال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية - 00:23:26

ايحملون يومئذ اعلى الخلق ويتركون اسفلهم ام الملائكة تحمل الناس يوم القيامة والسماوات لادنى اعلى الخلق. هل سمع سامع بمحال من الحجج من هذا مع ما فيه من التكذيب بالعرش نسا ودفعه رأسا لانه ان يكن العشر في دعواه اعلى الخلق فقد بطن العرش

الذي هو اعلى الخلق - 00:23:44

لان العرش غير ما سواه من الخلق اذ كان مخلوقا على الماء قبل الخلق. ففي اي كلام عربي وجدت هذا ايها المعارض ان العرش اعلى الخلق فبينه لنا الا فانك من المبطلين والله مكذبك في كتابه اذ يقول قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم فميز الله بين

اعلى الخلق وبين العرش العظيم وجعل - 00:24:04

غير السماوات السبع فما دونها. ومما يزيدك تكديبا قوله ذو العرش المجيد. ولا اله الا هو رب العرش الكريم. فأى مجد وكرم لاعلى الخلق ما ليس لوسطه واسفله. فلذلك قلنا ان تأويلك هذا تكليم بالعرش صراحا وانكاره نصاب. واما قولك ان الله غير - 00:24:24

محمي ولا ملازق ولا ممازج فهو كما ادعين. واما قولك غير بائن باعتزال ولا بفرجة بينه وبين خلقه فقد كذبت فيه وظللت من سواء السبيل بل هو بين خلقه فوق عرشه بفرجتي بين والسماوات السبع. فيما بينه وبين خلقه في الارض وهو يعلم من فوق عرشه

ما هو مع - 00:24:44

لا تخفى عليه منهم خافية لا تخفى عليه منهم خافية في الارض كما انبأنا الله تعالى ورسوله واصحاب رسوله صلى الله عليه وسلم

وما نحن كجسم على جسم فانا لا نقول انه كجسم على جسم لكننا نكون ربنا عظيم ومالك كريم كبير نور السماوات والارض واله -

[00:25:04](#)

السماوات والارض على عرش المخلوق العظيم فوق السماء السابعة دون ما سواها من الاماكن. من لم يعرفوا بذلك كان كافرا به وبعرشه. والانوار المخلوقة ليس منها نور الا وله ضوء ساطع ومن راع فكيف النور الاعظم وخالق خالق الانوار الذي ليس كمثله شيء -

[00:25:24](#)

ايها المعارض ان الله لم يصف نفسه انه بموضع دون موضع ولكنه بكل مكان وتأولت في ذلك بما تأول به جهنم ابن صفو عن قبلك فقلت ما من نجوى ثلاثة الى مراتع ولا خمسة الا هو سادس الاية. ثم رويت عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

[00:25:44](#) - لاصحابه وقد رفعوا الصوت بالتكبير -

بالتكبير انكم لا تدعون اصب ولا غائبا انه اقرب اليكم من رؤوس رواحلكم فيقال لهذا المعاني وهو كما وصف نفسه ووصفه الرسول

صلى الله عليه وسلم مع كل ذي نجوى وهو اقرب الى احد من حبل الوريد. واقرب منها بعلم - [00:26:04](#)

ومنبر ومسمع من فوق العرش لا يخفى عليه منهم خافية ولا يحج عنه شيء علمه علمه به من فوق العرش وحيض وبصروا فيه النافل وهو بكبال فوق عرشه والسماوات ومسافة ما بينه وبينه وبين خلقه في الارض فهو كذلك ما هو رابع وخامس وسادس يعلم ما عملوا

[00:26:22](#) - ما عملوا من شيء ثم -

يوم القيامة بما عملوا كذلك هو مع كل ذي نجوا لا كما دعيتم انه مع كل بائن محدث ومجامع في في كنفهم وحشوشهم

ومضاجعهم وانما يعرف فضل الربوبية وعظم القدرة بان الله تعالى من فوق عرشه وبعد مساء وبعد مسافة السماوات والارض -

[00:26:42](#)

يعلم ما في السماوات والارض وما بينهما تحت وما تحت الثرى وهو مع كل ذي نجوى ولذلك قال عالم الغيب والشهادة ولو كان في

الارض كما ادعيتم بكل ذي نجوى ما كان بعجب ان ينبئهم بما علموا يوم القيامة. فلو كنا نحن بتلك المنزلة منهن لنبأنا كل عام -

[00:27:05](#)

بما عملوا وقال ولا يجب ان وقال وناجى به اصحابه. فما فضلوا عن لام الغيوب على المخلوق الذي لا يعلم الغيب في دعواه. واما فان

الله لم يصف نفسه انه في موضع دون موضع فان كنت ايها المعارض ممن يقرأ كتاب الله ويفهم شيء من العربية علمت انك كاذب

[00:27:25](#) - على الله -

دعواك لانه وصف انه في موضع دون موضع ومكان دون مكان. ذكر انه فوق العرش والعرش فوق السماء واتي وقد عرف ذلك كثير

من النساء والصيام فكيف الرجال قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى وهو القاهر فوق عباده يخافون ربهم من فوقهم اني -

[00:27:45](#)

متوفيك ورافعك اليك ذي المعاني تعرج الملائكة والروح اليك من الارض السافلة. وقال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع

ولم يكن لينزل به اليه تحت الارض. فهذه الاية فهذه الاية كلها تنبئك عن الله انه في موضع دون - [00:28:05](#)

انه على الزبائن من الارض وانه على العرش دون ما سواه من المواضع قد عرف ذلك من قرأ القرآن وامن به وصدق الله بما فيه فلن

تحكم فلن تحكم الله تعالى ايها العبد ايها العبد الضعيف بما هو مكذبك في كتابه ويكذبك به الرسول صلى الله عليه وسلم -

[00:28:25](#)

اولم يبلغ يبلغك حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للأمة السوداء اين الله؟ فقالت في السماء قال اعتقها فإنها مؤمنة فهذا كانه

في السماء دون العرض فكيف تترك ما قال الله تعالى ورسوله وتختار عليه ما في ذلك قول بشر والثلج ونظرائهما من الجهنم -

[00:28:44](#)

اما قولك انه غير محوي ولا محاط به فكذلك هو عندنا وفي مذهبنا لما انه فوق العرش. في هواء الآخرة حيث لا خلق معه هناك غيره

ولا فوقه سما. وفي قياس مذهبك ومذاهب اصحابك محوي محاط به ملازق مما قد اعترفت - [00:29:05](#)

في ذلك من حيث لا تشعر لانكم تزعمون انه في كل مكان من السماوات والارض والسماوات فوق بعض وانه في كل بيت مغلق وفي كل صندوق مكفل. فهو في دعوكم احاط به وماس ولا يكون شيء في كل مكان الا وذلك شيء مماثل - [00:29:25](#)

امكنا من قد احاط به الارض في دعوكم والسما والحيطان البيوت والاعلاق والاقفال. فاذا كان في كل يلزم هذا الجاهل على الدوام ان تكون ذاته مليئة ان تكون ذاته مليء الخلاء باسره فيأمن ملأ الخلاء باسره فيلزمه ان يكون طرقا - [00:29:45](#)

لحواليه وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ان يكون طرقا لحوادث او تكون حوادثه طرقا له لان محيط بالاشياء لا تحاط به فبطل فما قاله وظهر فساد ما ادعى. ونحن نبرأ الى الله ان نصفه بهذه الصفة بل هو على عرشه فوق جميع الخلائق في اعلى في اعلى مكان - [00:30:05](#)

واظهر مكان كما قال الله تعالى وهو القاهر فوق عباده يعلمون من فوق عرشهما في السماوات وما في الارض وما تحت الثرى يدبر منه الامر ويعرج اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة كما قال لا تحيط به شيء ولا يشتمل عليه حيط ولا سقف بيت ولا تقفه ارض ولا تضله - [00:30:25](#)

تمام كما دعيت ايها ايها المبتلى انه في كل جحر وزاوية وفي كل حشي ومرحاض حيثما قيل الشيطان حيث مقيل الشيطان ومبيته تعالى الله عن عن وصفك. وادعى المعارض على قوم من اهل - [00:30:45](#)

انهم يكونون علم الله تعالى من ذاته وهو في الارض بائن منه فانا لا نكون كما ادعيت ايها المعارض ولا نقول ولا نقول ان بعض ذاتي في الارض من مجسم بائن منه ولكن نكون علمه وكلامه معه كما لم يزل غير بائن منه فهو بعلمه الذي كان في نفسه عالم من فوق عرشه بكل - [00:31:05](#)

في نجوى ومع كل ذي نجوى. اي لا يخفى عليه منه خافية لانه منه بمنظر ومسمع وهو اقرب اليه من حبل ومن لا يخفى عليه من جاز من جسدهم ظاهرا وباطنا قيسا. خرقيس خردلة من مخ او عظم او لحم او عرق. داخل او خارج - [00:31:25](#)

لقوله تعالى ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. اي نحن نعلم منه ما ظهر وما بطن وما غيب منه من جلود ووراء واخفته السرور وانتم لا تبصرون فنحن اقرب اليه منكم بالعلم في ذلك ولا بان علمه منزوع منه بائن مجسم في الارض كما ادعيت - [00:31:45](#)

يعني وعلى هذا التأويل ندعي ان علمه في فعلى هذا التأويل ندعي ان علمه في الارض لا مد اعيت علينا من الباطل وكيف يتوجه بحجة غيره مما لا يتوجه لحجة نفسه ولا يدري ما ينطق به لسانه. وقل ما رأيت من اهل الاسلام متكلم في العرش اكثر لجال - [00:32:05](#)

في ابطاله وادخال الحشو الى الكلام والحجج الناحرة فيه. من هذا المعارض وكلما اكثر من ذلك كان اضحى بحجة واكشف لعورته فاكتر ايها المعارض فان العرش لا يعطل باكثر باكثر حشوك وخرافات كلامك وكلام المرئي والسرجي اذا - [00:32:27](#)

عقل امره النساء والصبيان فكيف الرجال؟ ويحك هذا المذهب انزه لله من السوء ام مذهب من يقول هو بكماله وجلاله وعظمته وبائي فوق عرشه فوق سماواته فوق جميع الخلائق في اعلى مكان واطهر مكان حيث لا حيث لا خلق هناك من انس ولا جان - [00:32:47](#)

فكر ايها فتفكر اي الحزين اعلم بالله مبين وبمكاني واشد له تعظيم واجلالا. احسنت بارك الله فيك - [00:33:07](#)